أشرقت الأنوار في قلوب اوليائك وأنت الذي
أزلت الاغيار عن قلوب احبائك انت المونس لهم
حيث أوحشتهم العوالم وانت الذي هديتهم
حتى استبانت لهم المعالم ماذا وجد من فقدك
وما الذي فقد من وجدك لقد خاب من رضي دونك
بدلا ولقد خسر من بغى عنك متحولا كيف يرجى
سواك وأنت ما قطعت الاحسان وكيف يطلب
من غيرك وأنت ما بدلت عادة الامتنان يا من
أذاق احبآءه حلاوة موانسته فقاموا بين يديه
متملقين ويا من ألبس اولياءه ملابس هيبته
فقاموا بعزته مستعزين انت الذاكر من قبل
الذاكرين وانت البادي بالاحسان من قبل
العابدين وانت الجواد بالعطاء من قبل طلب الطالبين
وأنت الوهاب ثم انت لما وهبتنا من المستقرضين
الهي اطلبني برحمتك حتى اصل اليك واجذبني بمنتك
حتى اقبل عليك الهي ان رجائي لا ينقطع عنك وان
عصيتك كما أن خوفي لا يزايلني وان اطعتك

قد دفعتني

قد دفعتني العوالم اليك وأوقفني علمي بكرمك عليك
الهي كيف اخيب وانت أملي ام كيف اهان وعليك متكلي
الهي كيف أستعز وفي الذلة اركزتني ام كيف لا
أستعز واليك قد نسبتني الهي كيف لا افتقر وانت
الذي في الفقر اقمتني ام كيف افتقر وأنت الذي
بجودك اغنيتني انت الذي لا اله غيرك تعرفت
لكل شيء فما جهلك شيء وانت الذي تعرفت لي في
كل شيء فرايتك ظاهرا في كل شيء فانت الظاهر لكل
شيء يا من استوى برحمانيته على عرشه فصار العرش
غيبا في رحمانيته كما صار العوالم غيبا في عرشه
محقت الآثار بالآثار ومحوت الاغيار بحيطات
أفلاك الأنوار يا من احتجبت في سرادقات عزه عن أن
تدركه الأبصار يا من تجلى بكماله بهآيه فتحققت عظمته
الأسرار كيف تخفى وأنت الظاهر ام كيف تغيب وانت
الرقيب الحاضر اللهم ان عصيتك فقد علمت انك
أهل أن تطاع لم تكن معصيتي معاندة لربوبيتك
ولا تجريا على الاهيتك ولكن سبق حكمك ونفذت

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)